

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة الأعمال



أثر إدارة المشاريع الريادية على نمو الشركات الناشئة: دراسة ميدانية في
قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

فاطمة بنت احمد بن خليل ابوالنصر

251002867

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

د.فايز جراد

العام الدراسي: 2025

3	مقدمة:
5	مشكلة الدراسة
7	أهمية الدراسة:
8	أهداف الدراسة:
9	تساؤلات الدراسة
9	فروض الدراسة:
9	الدراسات السابقة:
19	الفجوة البحثية:
20	المنطلقات النظرية للدراسة:
25	المنهجية وطرق البحث:
	مجتمع وعينة الدراسة خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
	مصادر جمع البيانات خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
	أدوات الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
	حدود الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

مقدمة:

تُعد إدارة المشاريع الريادية من المفاهيم الحديثة التي تجمع بين ريادة الأعمال وإدارة المشاريع، إذ تمثل نقطة التقاء بين الإبداع والتنظيم. فبينما تركز ريادة الأعمال على استكشاف الفرص وابتكار الحلول، تسعى إدارة المشاريع إلى تنفيذ هذه الأفكار بطريقة منهجية ومنظمة تحقق الكفاءة في الوقت والتكلفة والجودة، ويأتي هذا الدمج كاستجابة طبيعية للتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال العالمية، التي تتطلب قدرة على التكيف، واتخاذ قرارات سريعة، وإدارة الموارد بفاعلية (Joel & Oguanobi, 2024).

شهد العالم خلال العقدین الأخيرین توسعاً كبيراً في مفهوم المشاريع الريادية، خاصة مع تطور التكنولوجيا الرقمية وانتشار ثقافة الابتكار في مجالات متعددة. فأصبحت المشاريع الناشئة في مجالات التقنية، والخدمات، والطاقة، والتعليم وغيرها تشكل رافداً أساسياً للاقتصادات الحديثة، إن أغلب هذه المشاريع تواجه تحديات كبيرة في مراحلها الأولى، مثل ضعف التخطيط الاستراتيجي، وغياب التنظيم الفعّال، وقصور في المهارات القيادية، وهي عناصر تمثل جوهر إدارة المشاريع الحديثة (Morched & Jarboui, 2025).

تُعتبر الشركات الناشئة المحرك الحيوي للاقتصاد المعاصر لما توفره من فرص عمل وتسهم به من حلول مبتكرة. إلا أن معدلات فشلها لا تزال مرتفعة في معظم الدول نتيجة غياب الإدارة المتخصصة التي تنظم جهودها وتوجهها نحو أهداف واضحة، و تبرز أهمية إدارة المشاريع الريادية كمنهج يساعد على تحويل الفكرة إلى واقع عملي من خلال مراحل دقيقة تشمل التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والمتابعة، بما يعزز فرص الاستمرارية والنمو في الأسواق التنافسية.

لقد تناولت الدراسات الحديثة في حقل الإدارة والريادة العلاقة بين الإدارة الفعّالة للمشاريع والنجاح المؤسسي، مؤكدة أن الشركات التي تعتمد منهجيات إدارة المشاريع أكثر قدرة على التكيف والنمو، فإدارة المشاريع الريادية لا تقتصر على مراقبة الوقت أو الميزانية، بل تشمل بناء بيئة عمل محفزة على الابتكار والتجريب المدروس، وتطوير أنظمة تواصل فعّالة داخل الفرق، وضمان توجيه الموارد نحو تحقيق القيمة المضافة..(Mbiru & Ayentimi, 2020)

ومع تطور الاقتصاد الرقمي، أصبحت القدرات الريادية أحد المتطلبات الأساسية للقادة والمديرين في جميع القطاعات، إذ لم تعد إدارة المشاريع مجرد عملية تنظيمية جامدة، بل تحولت إلى أداة استراتيجية تمكّن المؤسسات من تحقيق المرونة والتنافسية في بيئة سريعة التغير، كما أن نجاح المشروع أصبح يقاس ليس فقط بمدى تحقيقه لأهدافه التشغيلية، بل أيضًا بمدى إسهامه في تحقيق الابتكار والنمو المؤسسي المستدام(Sukaik, 2024).

في السياق العربي، وخاصة في المملكة العربية السعودية، ازدادت أهمية المشاريع الريادية في ضوء توجه الدولة نحو دعم الابتكار وتمكين رواد الأعمال ضمن رؤية المملكة 2030، فقد باتت الشركات الناشئة تلعب دورًا رئيسًا في تنويع الاقتصاد وخلق فرص جديدة، إلا أن نجاحها يعتمد إلى حد كبير على مدى تطبيقها لمبادئ إدارة المشاريع الريادية . هذه المبادئ تمثل الإطار الذي يضمن توجيه الجهود نحو تحقيق أهداف واقعية، وتقليل الهدر في الموارد، وتحسين أداء فرق العمل.

وعليه، فإن موضوع إدارة المشاريع الريادية يمثل محورًا أساسيًا في الدراسات المعاصرة لكونه يجمع بين الجانبين الإبداعي والتنظيمي داخل المنظمات، كما يعكس تحوّل الفكر الإداري من التركيز على السيطرة والتخطيط التقليدي إلى التركيز على المرونة والتجريب والابتكار ، إن فهم هذا المفهوم

وتطبيقه بدقة يعد خطوة ضرورية لتطوير بيئة الأعمال، وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة المؤسسية في ظل التحولات العالمية المتسارعة.

مشكلة الدراسة

تُعد إدارة المشاريع أحد أهم المجالات التي تسهم في تحقيق الكفاءة المؤسسية والنمو الاقتصادي، غير أنَّ الدراسات السابقة تشير إلى أنَّ تطبيق مفاهيم إدارة المشاريع في بيئة الشركات الناشئة لا يزال يواجه العديد من التحديات التنظيمية والإدارية. (Morched & Jarboui, 2025) فبينما أثبتت نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة المشاريع والنمو المؤسسي وجود أثر إيجابي على الأداء (الزعبي والجغبير، 2019؛ أبوعمره وخشمان، 2020)، إلا أنَّ هذه الدراسات ركزت على قطاعات صناعية وإنشائية تقليدية ولم تتناول بيئة ريادة الأعمال الحديثة، التي تتسم بدرجة عالية من التقلب وعدم اليقين. وهذا ما يبرز الحاجة إلى فهم كيفية توظيف إدارة المشاريع الريادية كأداة استراتيجية لدعم نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

تشير الأدبيات إلى أنَّ العديد من الشركات الناشئة تفشل في مراحلها الأولى نتيجة ضعف التخطيط الريادي، وقصور المتابعة، وضعف القدرات القيادية والتنظيمية (Limar, 2023)؛ Joel & Oguanobi, 2024 وتوضح هذه النتائج أنَّ الاعتماد على الأفكار الابتكارية وحدها لا يكفي لتحقيق النمو، ما لم يتم دعمها بممارسات إدارية ريادية فعّالة تُعزز الكفاءة التشغيلية والاستدامة المالية. ومن هنا، تنشأ مشكلة الدراسة الحالية من الحاجة إلى تحديد كيف يمكن لتطبيق مبادئ إدارة المشاريع الريادية أن يسهم في تحسين معدلات نمو الشركات الناشئة من خلال إدارة فعالة للموارد والمخاطر والفرص.

كما تبين نتائج دراسة (Aliyev, 2024) أن القيادة الريادية المدعومة بالذكاء والتحليل التنظيمي تُعد عاملاً رئيسياً في رفع كفاءة المشاريع الحديثة، خصوصاً في بيئات العمل الديناميكية، وهذا يشير إلى أن نجاح المشاريع الريادية يعتمد على مدى تكامل عناصر الإدارة الريادية من تخطيط وتنظيم وقيادة ومتابعة، بما يضمن تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للنمو والتوسع، غير أن الدراسات العربية، وخصوصاً في السياق السعودي، لم تتناول بعمق العلاقة التكاملية بين أبعاد إدارة المشاريع الريادية ونمو الشركات الناشئة، رغم كونها أحد المحركات الرئيسة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تنمية الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال.

تؤكد دراسة (Vrečko et al., 2023) أن نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعتمد بدرجة كبيرة على ممارسات إدارة المشاريع الفعالة ومشاركة أصحاب المصلحة، وهو ما يعكس أهمية البيئة الإدارية والتنظيمية في دعم النمو المستدام، وما زال هناك قصور في الأدبيات التي تربط بين تطبيق إدارة المشاريع الريادية وبين تطور الشركات الناشئة التي تعتمد على الابتكار كعامل تنافسي رئيس. ومن ثم، تبرز الفجوة البحثية في ضرورة دراسة مدى تأثير أبعاد إدارة المشاريع الريادية على مؤشرات نمو تلك الشركات في البيئة السعودية.

بناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

إلى أي مدى تؤثر إدارة المشاريع الريادية بأبعادها المختلفة (التخطيط الريادي، التنظيم الريادي، القيادة الابتكارية، المتابعة والتقييم الريادي) على نمو الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تعتمد أهمية هذه الدراسة على إسهاماتها النظرية والتطبيقية فيما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية:

☞ تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بمجالي إدارة المشاريع وريادة الأعمال من

خلال دمج مفاهيم الإدارة الريادية مع إدارة المشاريع في بيئة الشركات الناشئة.

☞ تقدم إطاراً علمياً يمكن من خلاله قياس أثر إدارة المشاريع الريادية بأبعادها المختلفة على نمو

الشركات الناشئة في السياق السعودي، مما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة لمقارنة النتائج في

قطاعات أو بيئات مختلفة.

☞ تساعد على توسيع الفهم الأكاديمي للعلاقة بين الممارسات الإدارية الحديثة ومؤشرات النمو في

قطاع ريادة الأعمال، خصوصاً في الاقتصادات الناشئة التي تسعى إلى تنويع مصادر النمو

الاقتصادي.

☞ توفر نموذجاً بحثياً متكاملاً يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين في الدراسات المستقبلية المتعلقة

بإدارة المشاريع الريادية.

ثانياً: الأهمية العملية:

☞ تمكن أصحاب الشركات الناشئة من تبني أساليب إدارة المشاريع الريادية لتحسين الكفاءة

التشغيلية وزيادة فرص النجاح والاستدامة في بيئة تنافسية متغيرة.

👉 تقدم نتائجها توصيات عملية لُصُتَّاع القرار وجهات دعم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، مثل منشآت وصندوق ريادة الأعمال، لتعزيز برامج التدريب والدعم الموجهة لرواد الأعمال.

👉 تساعد مديري المشاريع في الشركات الناشئة على تطوير مهاراتهم القيادية والتنظيمية وربطها باستراتيجيات النمو.

👉 تساهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 من خلال دعم نمو المنشآت الصغيرة والناشئة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر إدارة المشاريع الريادية بأبعادها (التخطيط الريادي للمشاريع، التنظيم الريادي، القيادة الابتكارية، والمتابعة والتقييم الريادي) على نمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية. وتتفرع من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية، من أهمها:

- 👉 التعرف على مستوى تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الريادية في الشركات الناشئة بالمملكة العربية السعودية.
- 👉 تحليل أثر كل بعد من أبعاد إدارة المشاريع الريادية على مؤشرات نمو الشركات الناشئة (مثل النمو المالي، ونمو السوق، والنمو التشغيلي).
- 👉 دراسة العلاقة بين فعالية القيادة الابتكارية واستدامة النمو في بيئة ريادة الأعمال.
- 👉 قياس دور المتابعة والتقييم الريادي في تحسين أداء المشاريع الريادية وتحقيق النمو المستدام.
- 👉 اقتراح آليات عملية لتفعيل إدارة المشاريع الريادية بما يساهم في دعم منظومة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيس: ما أثر إدارة المشاريع الريادية بأبعادها (التخطيط الريادي للمشاريع، التنظيم الريادي، القيادة الابتكارية، المتابعة والتقييم الريادي) على نمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

➤ ما مستوى تطبيق أبعاد إدارة المشاريع الريادية في الشركات الناشئة بالمملكة العربية السعودية؟

➤ ما أثر التخطيط الريادي للمشاريع على نمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية ؟

➤ ما أثر التنظيم الريادي على نمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية ؟

➤ ما أثر القيادة الابتكارية على نمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية؟

➤ ما أثر المتابعة والتقييم الريادي على نمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية ؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المشاريع الريادية بأبعادها (التخطيط الريادي للمشاريع، التنظيم الريادي، القيادة الابتكارية، المتابعة والتقييم الريادي) ونمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

➤ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الريادي للمشاريع ونمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.

- ☞ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الريادي ونمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.
- ☞ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الابتكارية ونمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.
- ☞ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتابعة والتقييم الريادي ونمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

دراسة (أحمد، 2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مصادر التمويل بأبعادها (التمويل بالملكية، التمويل الداخلي، التمويل الرسمي) على نمو الشركات الكيماوية المشتركة التابعة للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك خلال الفترة من 2010 إلى 2014، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 230 شركة كيماوية مشتركة وغير مشتركة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات النمو ومصادر التمويل بين الشركات المشتركة وغير المشتركة، مما يشير إلى أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه الشركات، كما تبين وجود أثر موجب لمصادر التمويل المختلفة على نمو الشركات الكيماوية المشتركة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة نسبة الاستثمار الأجنبي في الشركات المشتركة للصناعات الكيماوية في إطار القوانين المنظمة لهذه الاتفاقيات.

دراسة (العبدالات والشورة، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الحاكمية الرشيدة بأبعادها (سيادة القانون، الشفافية، المساءلة، المشاركة، النزاهة، الإنصاف، الفاعلية، الكفاءة، والاستدامة) على إدارة المشاريع بأبعادها (إدارة الجودة، إدارة الجدول الزمني، إدارة النطاق، إدارة التكلفة، إدارة المخاطر، وإدارة الموارد) من خلال التخطيط لإدارة الأزمات كمتغير معدل في أمانة عمان الكبرى. اعتمدت الدراسة المنهج الكمي، وتكون مجتمع الدراسة من (300) موظف من المديرين ومديري المشاريع والعاملين فيها، حيث تم استخدام أسلوب المسح الشامل واسترداد (258) استبانة صالحة للتحليل.

وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الحاكمية الرشيدة وإدارة المشاريع والتخطيط لإدارة الأزمات كان متوسط الأهمية في أمانة عمان الكبرى، كما تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للحاكمية الرشيدة على إدارة المشاريع، ودور للتخطيط لإدارة الأزمات في تعزيز هذا الأثر، و أوصت الدراسة بضرورة استمرار أمانة عمان الكبرى في تطبيق وتقييم الحاكمية الرشيدة، وتوعية الموظفين بأبعادها، ونشر ثقافتها داخل الأمانة، إلى جانب تبني استراتيجيات تضمن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في تقديم الخدمات، ووضع مؤشرات أداء لقياس أبعاد إدارة المشاريع، وتعيين فرق متخصصة لإدارة الأزمات والمخاطر.

دراسة (الظفيري والشورة، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التأزر الاستراتيجي بأبعاده (تأزر المبيعات، التأزر التشغيلي، تأزر الاستثمار، والتأزر الإداري) على أدوار إدارة المشاريع المتمثلة في (الإدارة المتكاملة، إدارة وقت المشروع، إدارة القوى العاملة، إدارة الاتصالات، إدارة تكاليف المشروع، وإدارة جودة المشروع)، وذلك من خلال الدور الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت، واعتمدت الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء في شركة نفط الكويت والبالغ عددهم (400) مدير،

حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المدراء في المستويين العليا والوسطى، وتم توزيع (210) استبانة، استرد منها (190) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة استجابة بلغت 96.4% من مجتمع الدراسة.

أظهرت النتائج أن مستوى التأزر الاستراتيجي وأدوار إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت كان مرتفعاً من حيث الأهمية النسبية، في حين جاء مستوى التمكين كمتغير وسيط متوسط الأهمية. كما بينت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتأزر الاستراتيجي بأبعاده كافة (تأزر المبيعات، التشغيلي، الاستثماري، والإداري) في إدارة المشاريع، ووجود أثر معنوي للتأزر الاستراتيجي على التمكين، وكذلك أثر للتمكين على إدارة المشاريع. وأثبتت الدراسة أن التأزر الاستراتيجي يؤثر على إدارة المشاريع في ظل وجود التمكين كمتغير وسيط في شركة نفط الكويت.

وأوصت الدراسة بالاستمرار في تعزيز عمليات التأزر الاستراتيجي داخل شركة نفط الكويت لضمان الحفاظ على الميزة التنافسية وزيادة الحصة السوقية، إضافة إلى تعظيم الاستفادة من أوجه التأزر الاستراتيجي عبر تطوير التعاون بين الإدارات وتعزيز التمكين الإداري بما ينعكس إيجاباً على كفاءة إدارة المشاريع في الشركة

دراسة (الزعبى والجغبير، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأبعادها (تمكين العاملين، التحسين المستمر، التركيز على الزبائن، القيادة، إدارة العمليات، وإدارة الموردين) على أداء المشاريع الإنشائية بأبعاده (الكلفة، الجودة، الوقت) المنفذة من قبل جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من (3600) مستثمر في قطاع الإسكان في المملكة الأردنية لعام 2017، وتم اختيار عينة عشوائية

بسيطة حجمها (346) مستثمر، حيث استرد منها (297) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة بلغت 88%. جرى تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل الانحدار الخطي البسيط

والمتمدد من خلال حزمة SPSS.

توصلت النتائج إلى أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأبعادها مجتمعة له أثر ذو دلالة إحصائية على أداء المشاريع الإنشائية، وجاء ترتيب الأبعاد التابعة من حيث التأثير كالتالي: الوقت أولاً، ثم الكلفة، ثم الجودة. كما تبين أن أبعاد إدارة الجودة الشاملة المنفردة لها أثر معنوي على أداء المشاريع الإنشائية، مرتبة حسب قوة التأثير كالاتي: تمكين العاملين، التحسين المستمر، التركيز على الزبائن، القيادة، إدارة العمليات، وأخيراً إدارة الموردين.

وأوصت الدراسة جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن بتعزيز تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لدى أعضائها، من خلال بيان أثرها الإيجابي على كفاءة المشاريع الإنشائية من حيث الوقت والتكلفة والجودة، ورفع مستوى الالتزام بممارسات الجودة الشاملة لتحسين أداء المشاريع المنفذة .

دراسة (ابوعمره وخشمان، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البراعة الاستراتيجية بأبعادها (استكشاف الفرص، استغلال الفرص، وتجنب التهديدات) على إدارة المشاريع بأبعادها (إدارة نطاق المشروع، إدارة الجدول الزمني، إدارة تكلفة المشروع، وإدارة جودة المشروع) في شركات المقاولات الأردنية المصنفة ضمن الدرجة الأولى في العاصمة عمان، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استراتيجية المعاينة الطبقية المتناسبة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (720) مديراً من مديري الإدارتين العليا والوسطى في (180) شركة مقاولات أردنية، وبلغ حجم عينة الدراسة (251) مديراً. تم جمع البيانات بواسطة استبانة مطوّرة خصيصاً لأغراض الدراسة، وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبراعة الاستراتيجية بأبعادها الثلاثة على إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة في شركات المقاولات الأردنية، مما يدل على أن القدرة على استكشاف واستغلال الفرص وتجنب التهديدات تسهم بفاعلية في تحسين أداء إدارة المشاريع. وأوصت الدراسة بتخصيص وحدات إدارية متخصصة في شركات المقاولات الأردنية لتبني ثقافة الفكر الاستراتيجي وتعزيز ممارسات البراعة الاستراتيجية.

دراسة (عويس والمالكى، 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام التسويق الرقمي في نمو المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات حول أثر التسويق الرقمي على نمو هذه المنشآت، وتكونت عينة الدراسة من (177) مشاركاً من أصحاب المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر والعاملين بها ومرتابديها. أظهرت النتائج أن للتسويق الرقمي تأثيراً فعلياً كبيراً على نمو المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، مما يدل على أهمية التسويق الرقمي كعامل رئيسي في الوصول إلى المستفيدين وتعزيز انتشار هذه المنشآت.

وأوصت الدراسة بضرورة تخصيص جزء من رأس مال المنشآت لوضع خطة استراتيجية ممنهجة للتسويق الرقمي، بما يضمن استدامة النمو وتحسين القدرة التنافسية في الأسواق.

دراسة (Morched & Jarboui, 2025)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التكامل بين إدارة المشاريع وريادة الأعمال بأبعادها المتمثلة في مجالات المعرفة التسعة وفق دليل معهد إدارة المشاريع (PMI) وهي: إدارة النطاق، وإدارة الوقت،

وإدارة التكلفة، وإدارة الجودة، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة الاتصالات، وإدارة المخاطر، وإدارة المشتريات، وإدارة التكامل، وذلك على تحسين الممارسات الريادية في السياق التونسي، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى تحليل مفاهيمي ونظري للعلاقة بين إدارة المشاريع وريادة الأعمال من المنظورين الداخلي والخارجي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وأساليبها يساهم في تعزيز كفاءة رواد الأعمال في تخطيط وتنفيذ مشاريعهم، ويزيد من قدرتهم على إدارة الموارد والمخاطر وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة أعلى. كما بينت أن الربط بين الفكر الريادي وممارسات إدارة المشاريع يحقق توازناً بين الإبداع والتنظيم داخل المشاريع الريادية.

وأوصت الدراسة بـضرورة اعتماد رواد الأعمال على مبادئ إدارة المشاريع كإطار منهجي لإدارة المشاريع الريادية، وتضمن مفاهيم إدارة المشاريع في برامج دعم ريادة الأعمال.

دراسة (Joel & Oguanobi, 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القيادة الريادية بأبعادها (الرؤية المستقبلية، الابتكار، المرونة، بناء الفريق، واتخاذ القرار) على نجاح ونمو الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى مراجعة نظرية ودراسات حالة لتوضيح دور القيادة الريادية في توجيه هذه الشركات نحو الابتكار وإدارة المخاطر وتحقيق النمو المستدام.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن القيادة الريادية تمثل عاملاً محورياً في تعزيز الابتكار والتكيف مع التغيرات السوقية، وإدارة الموارد المحدودة بكفاءة، وبناء فرق عمل فعالة قادرة على مواجهة تحديات السوق .

وأوصت الدراسة بتطوير مهارات القيادة الريادية لدى رواد الأعمال عبر التدريب والتأهيل المستمر، والتركيز على بناء استراتيجيات نمو قائمة على الشراكات والتسويق الفعال والإدارة المالية الذكية، لضمان تحقيق التنافسية والاستمرارية في بيئة الأعمال الديناميكية.

دراسة (Sukaik, 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الاقتصادي لممارسات إدارة المشاريع بأبعادها المختلفة على أداء الابتكار في منظومة التقنية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي، واعتمدت على تحليل تجريبي لـ (372) استجابة باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية (SEM)، وذلك بهدف تحليل مدى توافق أهداف الابتكار مع ممارسات إدارة المشاريع وتحديد العوامل التي تسهم في تحسين أداء الابتكار ضمن بيئة التقنية السعودية المتطورة.

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات إدارة المشاريع الجيدة تسهم بدرجة عالية في تعزيز القدرات الابتكارية للشركات التقنية الناشئة، مما يؤدي إلى تحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق. وأوصت الدراسة باعتماد أفضل الممارسات في إدارة المشاريع داخل الشركات التقنية السعودية، وتعزيز التكامل بين إدارة الابتكار وإدارة المشاريع لتحقيق أقصى فاعلية اقتصادية.

دراسة (Santander De La Ossa-Guerra & Moreno-Monsalve, 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معايير وعوامل نجاح المشاريع الريادية في كولومبيا، من خلال تحليل (118) مشروعاً ريادياً بهدف تحديد العوامل المؤثرة في نجاحها خلال مرحلة التنفيذ، واعتمدت الدراسة المنهج الكمي، واستندت إلى تحليل بيانات المشاريع الريادية في السياق الكولومبي لتحديد معايير النجاح وأبرز المحددات المرتبطة بالأداء المؤسسي والكفاءة التشغيلية.

توصلت النتائج إلى أن تقييم نجاح المشاريع الريادية يركز على معيارين أساسيين هما: كفاءة المشروع وفاعلية المنظمة، كما كشفت النتائج أن العوامل الأكثر تأثيراً في نجاح المشاريع تشمل القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه الشركة، ومستوى الابتكار في نموذج الأعمال.

وأوصت الدراسة بتعزيز ثقافة الابتكار في المشاريع الريادية وتبني نماذج أعمال مبتكرة، إلى جانب التركيز على تحسين الكفاءة التشغيلية والفاعلية التنظيمية كعناصر أساسية لضمان نجاح المشاريع الريادية في مختلف القطاعات

دراسة (Limar, 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة في تعزيز تطور الشركات الناشئة في ظل استثمارات رأس المال المخاطر، من خلال تحليل العلاقة بين فعالية الإدارة، والقيادة، واتخاذ القرار، وبناء فرق العمل، والتعاون بين المستثمرين والإدارة في تحقيق استدامة ونمو الشركات الناشئة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

توصلت نتائج الدراسة إلى أن فعالية الإدارة تمثل عنصراً محورياً في نجاح الشركات الناشئة، حيث تسهم القيادة الواعية، واتخاذ القرار الاستراتيجي، وبناء فرق عمل عالية الأداء في تحقيق التوازن بين الابتكار والاستقرار المالي.،وأوصت الدراسة بتبني استراتيجيات إدارية قائمة على التفكير التكيفي، والابتكار التكنولوجي، وإدارة العلاقات مع المستثمرين بشكل فعال، إلى جانب تطوير أدوات عملية لتنظيم التعاون بين المستثمرين والإدارة بما يحقق توازناً بين مصالح الأطراف المختلفة ويضمن نجاح الشركات الناشئة على المدى الطويل.

دراسة (Aliyev, 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع الرشيقة (Agile Project Management) على تحسين اتخاذ القرار، وتقليل المخاطر، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد في الشركات الناشئة، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع الرشيقة يساهم في تحسين دقة التنبؤ بمواعيد إنجاز المهام، ورفع كفاءة العمليات، وزيادة نسب نجاح المشاريع، وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات الناشئة لتقنيات الذكاء الاصطناعي كعنصر أساسي في منظومة إدارة المشاريع الرشيقة، وتطوير أنظمة ذكية قادرة على التحليل التنبؤي والمراقبة اللحظية، بما يضمن تحقيق سرعة ودقة أكبر في التنفيذ وتعزيز القدرة التنافسية في الأسواق المتغيرة باستمرار

دراسة (Mbiru & Ayentimi, 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج نظري لإدارة المشاريع الريادية (Entrepreneurial Project Management Model) من خلال مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بإدارة المشاريع وريادة الأعمال المؤسسية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دمج المفاهيم الريادية في عمليات إدارة المشاريع يعزز من مرونة المؤسسات واستجابتها للتغيرات، ويزيد من قدرتها على الابتكار واستدامة التميز التنافسي ، وأوصت الدراسة بتبني نموذج إدارة المشاريع الريادية كمنهج حديث لتطوير ممارسات إدارة المشاريع في بيئات الأعمال المتغيرة، وتشجيع البحوث المستقبلية لاختبار النموذج في قطاعات وصناعات متعددة بهدف تحديد مدى صلاحيته وفاعليته في تعزيز الابتكار والنجاح المؤسسي.

دراسة (Vrečko et al., 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسات إدارة المشاريع والمشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة على نجاح إدارة المشاريع ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة عالية النمو (HG SMEs) من منظور النظم الإدارية الشمولية، و استخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي، واعتمدت على نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل البيانات المجمعة من عينة متنوعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن عمليات إدارة المشاريع ومشاركة أصحاب المصلحة تمثلان عاملين أساسيين لهما تأثير إيجابي كبير على نجاح إدارة المشاريع، والذي بدوره يسهم بفاعلية في تحقيق نجاح المشروع ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة عالية النمو. كما تبين أن دعم نظام إدارة المشاريع لا يُظهر تأثيراً كبيراً على عوامل النجاح تلك، في حين أن عمليات إدارة المشاريع ومشاركة أصحاب المصلحة تؤثران بشكل غير مباشر على نمو الشركات من خلال نجاح المشروع، مما يؤكد محوريتهما في تعزيز الأداء المؤسسي والنمو المستدام.

وأوصت الدراسة بـتعزيز تطبيق عمليات إدارة المشاريع الفعالة داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع مشاركة أصحاب المصلحة في جميع مراحل المشروع

الفجوة البحثية:

من حيث الموضوع والمجال: تشترك الدراسات السابقة في تناول موضوعات تتقاطع مع إدارة المشاريع أو النمو المؤسسي، مثل أثر إدارة الجودة الشاملة (الزعبي والجبير، 2019)، والبراعة الاستراتيجية (أبوعمرة وخشمان، 2020)، والتأزر الاستراتيجي (الظفيري والشورة، 2021)، إلا أنها ركزت على قطاعات تقليدية كالمقاولات والصناعات الكيماوية أو الهيئات الحكومية، ولم تتناول بصورة مباشرة إدارة المشاريع الريادية وأثرها على نمو الشركات الناشئة في قطاع ريادة الأعمال، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية لتغطية هذا النقص في الأدبيات المعاصرة.

من حيث البيئة التطبيقية والسياق الاقتصادي: أغلب الدراسات السابقة تم تنفيذها في بيئات عربية خارج المملكة العربية السعودية (الأردن، الكويت، تونس، كولومبيا...)، بينما تُعالج الدراسة الحالية الفجوة التطبيقية من خلال دراسة واقع الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية في ظل التحولات الاقتصادية ورؤية 2030، وهو ما يجعلها إضافة نوعية تسعى إلى مواءمة مفاهيم إدارة المشاريع الريادية مع بيئة ريادة الأعمال السعودية ذات الخصوصية التنظيمية والتنموية.

من حيث المتغيرات والأبعاد: تناولت بعض الدراسات العلاقة بين إدارة المشاريع ومتغيرات مثل الحাকمية الرشيدة أو التآزر الاستراتيجي أو الابتكار، بينما تركز الدراسة الحالية على متغير مركّب أكثر تخصصاً وهو "إدارة المشاريع الريادية" بأبعاده (التخطيط الريادي، التنظيم الريادي، القيادة الابتكارية، المتابعة والتقييم الريادي) وتأثيره على نمو الشركات الناشئة، وهو موضوع لم يُعالج بترباط واضح في الدراسات السابقة رغم أهميته في بناء الشركات الناشئة واستدامتها.

من حيث المنهجية والتحليل: استخدمت بعض الدراسات مناهج تحليلية كمية تقليدية مثل الانحدار البسيط والمتعدد (الزعبي والجغبير، 2019؛ أبوعمره وخشمان، 2020)، بينما تتجه الدراسة الحالية إلى توظيف المنهج الوصفي التحليلي الميداني بأسلوب إحصائي حديث وشامل لتحليل أثر الأبعاد الريادية على النمو، مستفيدة من أدوات القياس المتقدمة في تحليل العلاقات بين المتغيرات بما يعزز دقة النتائج وقابليتها للتعميم في بيئة الشركات الناشئة.

وبذلك، فإن الدراسة الحالية تسد فجوة بحثية واضحة تتمثل في غياب دراسات عربية حديثة تناولت بشكل مباشر ومنهجي أثر إدارة المشاريع الريادية بأبعادها التكاملية على نمو الشركات الناشئة في بيئة ريادة الأعمال السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مفهوم إدارة المشاريع الريادية وأثرها على نمو الشركات الناشئة يمثل أحد الاتجاهات الحديثة في الأدبيات الإدارية، حيث يجمع بين منطلقات ريادة الأعمال ومبادئ إدارة المشاريع لتكوين إطار منهجي يحقق التوازن بين الإبداع التنظيمي والانضباط التنفيذي. وقد برزت أهمية هذا الدمج في ظل بيئة الأعمال الديناميكية التي تتطلب مرونة واستجابة سريعة للتغيرات، خاصة في الشركات الناشئة التي تعتمد على الابتكار كأداة رئيسة للنمو والاستدامة.

أولاً: مفهوم إدارة المشاريع الريادية

تُعرّف إدارة المشاريع الريادية بأنها "العملية التي يتم من خلالها تطبيق المبادئ والأدوات والمنهجيات الخاصة بإدارة المشاريع التقليدية ضمن بيئة ريادية تتسم بالتجريب والابتكار والمخاطرة (Mbiru & Ayentimi, 2020)".
ويُنظر إليها كمدخل يهدف إلى دمج التفكير الريادي في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع الريادية بحيث تُمكن الشركات الناشئة من تحويل الأفكار الابتكارية إلى منتجات وخدمات قابلة للتطبيق التجاري.

وقد أوضح (Morched & Jarbouï (2025 أن إدارة المشاريع الريادية تمثل جسراً بين المنظور الإداري والتنفيذي لمشاريع ريادة الأعمال، حيث تُسهم منهجيات إدارة المشاريع وفق دليل معهد إدارة المشاريع (PMI) في تنظيم العمليات الريادية وتوجيهها لتحقيق أهداف النمو بكفاءة أعلى. كما تُعد إطاراً منهجياً يمكن من خلاله تحقيق التكامل بين الفكر الإبداعي والممارسات الإدارية العملية في بيئة المشاريع الريادية.

أما (Mbiru & Ayentimi (2020 فقد أشارا إلى أن النماذج التقليدية لإدارة المشاريع لم تعد كافية لدعم الابتكار المطلوب في الأسواق الديناميكية، ومن ثم فإن تبني نموذج "إدارة المشاريع الريادية" يوفر مرونة

تنظيمية وقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات السريعة، ويسمح للمؤسسات بتحقيق استجابات أكثر فاعلية تجاه المخاطر والفرص.

ثانياً: أهمية إدارة المشاريع الريادية

تتبع أهمية إدارة المشاريع الريادية من كونها أداة استراتيجية لتمكين الشركات الناشئة من تحقيق النمو والاستدامة. وقد أكد (Sukaik (2024 أن الممارسات الجيدة في إدارة المشاريع تسهم بشكل مباشر في تعزيز القدرات الابتكارية للشركات التقنية الناشئة، إذ تتيح تحسين إدارة الموارد والمخاطر وتعزيز التعاون الداخلي مما يؤدي إلى رفع الأداء الابتكاري وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

كما أوضح (Joel & Oguanobi (2024 أن القيادة الريادية ضمن منظومة إدارة المشاريع تمثل عنصراً محورياً في تطوير المرونة التنظيمية وبناء فرق عمل قادرة على التكيف مع التغيرات، مما يجعل إدارة المشاريع الريادية أداة فاعلة في تطوير رأس المال البشري وزيادة كفاءة اتخاذ القرار داخل الشركات الناشئة.

وأضاف (Limar (2023 أن التكامل بين إدارة المشاريع والقيادة الفعالة يُعد شرطاً ضرورياً لتحقيق النجاح في بيئة الشركات الناشئة المعتمدة على استثمارات رأس المال المخاطر، حيث تؤدي الإدارة الواعية إلى تحقيق توازن بين الابتكار والجدوى المالية، وتضمن استدامة النمو من خلال التعاون بين رواد الأعمال والمستثمرين.

من جهة أخرى، يرى (Vrečko et al. (2023 أن عمليات إدارة المشاريع ومشاركة أصحاب المصلحة تمثلان ركيزتين أساسيتين في دعم النمو المؤسسي، إذ يساهم التكامل بين الممارسات الإدارية والريادية في تعزيز نجاح المشاريع، والذي بدوره يؤدي إلى تحقيق نمو مستدام للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وعليه، فإن أهمية إدارة المشاريع الريادية تتمثل في قدرتها على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

1. تحسين الأداء الابتكاري والتنافسي من خلال تنظيم عمليات الابتكار.
2. رفع كفاءة استثمار الموارد البشرية والمالية بما يعزز فرص النمو المستدام.
3. تحقيق التوازن بين المخاطرة والنتائج من خلال أدوات المتابعة والتقييم المرنة.

ثالثاً: أبعاد إدارة المشاريع الريادية

استناداً إلى الأدبيات الحديثة، يمكن تحديد الأبعاد الأساسية لإدارة المشاريع الريادية على النحو التالي:

1. التخطيط الريادي للمشاريع

يُشير إلى تحديد الأهداف الريادية وصياغة الخطط التي تضمن التوازن بين الابتكار والجِدوى الاقتصادية. ويؤكد الزعبي والجغبير (2019) أن التخطيط الفعال يمثل الخطوة الأولى في إدارة أي مشروع ناجح، إذ يساهم في تحديد الموارد المطلوبة والجداول الزمنية وتحليل المخاطر. ويضيف Morched & Jarboui (2025) أن التخطيط الريادي يختلف عن التخطيط التقليدي بتركيزه على التجريب والتعلم المستمر بدلاً من الالتزام الصارم بالمخططات المسبقة.

2. التنظيم الريادي

يتمثل في تصميم الهياكل التنظيمية المرنة التي تدعم الإبداع والعمل الجماعي وتتيح حرية اتخاذ القرار. وأوضح أبو عمر وخشمان (2020) أن البراعة الاستراتيجية في استغلال الفرص وتجنب التهديدات تتطلب تنظيمًا إداريًا مرناً يتيح سرعة الاستجابة للتغيرات. ويساهم التنظيم الريادي في تقليل البيروقراطية وتحفيز الفرق الصغيرة على تحقيق نتائج سريعة.

3. القيادة الابتكارية

تركز على تحفيز روح الريادة والإبداع داخل فرق العمل. وأشار Joel & Oguanobi (2024) إلى أن القيادة الريادية القائمة على الرؤية المستقبلية والابتكار تمثل أحد أهم محددات نجاح الشركات الناشئة. كما أكد Limar (2023) أن القيادة الاستراتيجية تخلق بيئة عمل قائمة على الثقة والتعاون، مما يعزز كفاءة فرق المشاريع في التعامل مع المخاطر والتحديات.

4. المتابعة والتقييم الريادي

يُقصد بها عملية رصد الأداء وتقييم النتائج بناءً على مؤشرات مرنة قابلة للتعديل وفق تطور المشروع. وبين Vrečko et al. (2023) أن نجاح المشاريع يرتبط بوجود أنظمة متابعة فعالة تتيح التفاعل المستمر مع أصحاب المصلحة، وتساعد على تصحيح المسار في الوقت المناسب. وتُعد هذه المرحلة أساسية لضمان تحقيق الأهداف الريادية وتحويل الأفكار إلى نتائج ملموسة.

رابعاً: مفهوم نمو الشركات الناشئة

يُعرّف نمو الشركات الناشئة بأنه "الزيادة المستمرة في حجم النشاط الاقتصادي للشركة، بما يشمل الإيرادات، عدد العملاء، رأس المال، وحصتها السوقية (Santander De La Ossa-Guerra & Moreno-Monsalve, 2024)". ويُعد النمو مؤشراً حيوياً على قدرة الشركات الناشئة على تحويل أفكارها إلى نماذج أعمال ناجحة وقابلة للتوسع.

وقد أوضحت دراسة Joel & Oguanobi (2024) أن نمو الشركات الناشئة يرتبط بعوامل متعددة، أهمها القيادة الريادية، الكفاءة الإدارية، والقدرة على التكيف مع الأسواق. بينما بينت Sukaik (2024) أن ممارسات إدارة المشاريع الجيدة تساهم في تعزيز القدرات الابتكارية للشركات، مما ينعكس إيجاباً على نموها واستدامتها في الأسواق التنافسية.

خامساً: العلاقة بين إدارة المشاريع الريادية ونمو الشركات الناشئة

تشير الأدبيات الحديثة إلى وجود علاقة مباشرة وإيجابية بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الريادية وتحقيق النمو في الشركات الناشئة. فقد أظهرت دراسة (Morched & Jarboui (2025 أن تطبيق أدوات إدارة المشاريع وفق معايير PMI يسهم في تعزيز كفاءة رواد الأعمال في إدارة الوقت والتكلفة والنطاق، مما يحسن من قدرة المشاريع الريادية على التوسع.

وأكدت دراسة (Vrečko et al. (2023 أن عمليات إدارة المشاريع تؤثر بشكل غير مباشر على نمو الشركات من خلال نجاح المشروع ذاته، في حين أن المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة تضمن تحقيق التكامل بين أهداف المشروع واستراتيجيات النمو المؤسسي.

كما بينت دراسة (Sukaik (2024 أن التكامل بين ممارسات إدارة المشاريع والأهداف الاستراتيجية للابتكار يؤدي إلى رفع كفاءة إدارة الموارد والمخاطر، مما يعزز النمو طويل الأمد للشركات التقنية الناشئة. وبذلك، يمكن القول إن إدارة المشاريع الريادية تمثل إطاراً عملياً يدعم التحول من فكرة المشروع إلى مؤسسة ناجحة قادرة على المنافسة والاستدامة.

المنهجية وطرق البحث:

المنهجية وطرق البحث

أولاً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بهدف دراسة أثر إدارة المشاريع الريادية بأبعادها الرئيسية (التخطيط الريادي، التنظيم الريادي، القيادة الابتكارية، المتابعة والتقييم الريادي) على نمو الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، ويرتكز هذا المنهج على جمع البيانات الكمية من

الميدان وتحليلها إحصائياً لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، بما يحقق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها بطريقة علمية دقيقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن مجتمع الدراسة من رواد الأعمال ومديري المشاريع في الشركات الناشئة العاملة في قطاع ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، نظراً لدورهم المحوري في قيادة وإدارة العمليات الريادية. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أفراد المجتمع بلغ حجمها (176) مفردة تمثل أصحاب ومديري مشاريع ناشئة متنوعة في مجالات التقنية والخدمات والاستشارات.

وقد تم تحديد هذا الحجم بناءً على اعتبارات المعادلة الإحصائية لتناسب حجم المجتمع، بما يحقق تمثيلاً كافياً ويسمح بتعميم النتائج بدرجة موثوقة عالية.

ثالثاً: أداة الدراسة

– اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتم تصميمها بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بإدارة المشاريع الريادية ونمو الشركات الناشئة (Morched & Jarboui, 2025; Sukaik, 2024; Vrečko et al., 2023).

– تضم الاستبانة محورين رئيسيين:

– المحور الأول: يقيس إدارة المشاريع الريادية من خلال أربعة أبعاد، هي:

– التخطيط الريادي للمشاريع.

– التنظيم الريادي.

– القيادة الابتكارية.

– المتابعة والتقييم الريادي.

- **المحور الثاني:** يقيس المتغير التابع نمو الشركات الناشئة من خلال مجموعة من الفقرات التي تتناول النمو في الإيرادات، العملاء، رأس المال، والقدرة التنافسية.
- وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة موافقة المستجيبين على فقرات الاستبانة، حيث تتراوح الإجابات من (1 = أعارض بشدة) إلى (5 = أوافق بشدة).

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج **SPSS** الإحصائي وفق المراحل التالية:

- **التحليل الوصفي:** (Descriptive Analysis) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة وتحديد مستوى استجابات الأفراد تجاه كل بعد من الأبعاد.
- **اختبارات الصدق والثبات:** للتحقق من دقة الأداة قبل تطبيق التحليل الاستنتاجي.
- **تحليل الارتباط:** (Correlation Analysis) لقياس درجة العلاقة بين إدارة المشاريع الريادية ونمو الشركات الناشئة.
- **تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد:** (Simple & Multiple Linear Regression) لاختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية وتحديد مدى تأثير أبعاد إدارة المشاريع الريادية على النمو.
- **اختبار (ANOVA):** لتحديد دلالة النموذج الإحصائي ومعرفة معنوية المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع.

خامساً: حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على الشركات الناشئة العاملة في المملكة العربية السعودية ضمن بيئة ريادة الأعمال الوطنية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال عام 2025.

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على أثر إدارة المشاريع الريادية بأبعادها الأربعة على نمو الشركات الناشئة دون التطرق إلى متغيرات وسيطة أخرى مثل الابتكار أو التمويل الريادي.
- الحدود البشرية: اقتصر على رواد الأعمال ومديري المشاريع والقيادات التنفيذية في الشركات الناشئة بالمملكة.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار الفرضيات

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression) لاختبار الأثر الكلي لأبعاد إدارة المشاريع الريادية مجتمعة على نمو الشركات الناشئة.
- تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) لاختبار أثر كل بُعد من الأبعاد بشكل منفصل على المتغير التابع.

أبو عمره، هناء مازن مصطفى، و خشمان، أيسر محمد علي. (2020). أثر البراعة الاستراتيجية في إدارة المشاريع في شركات المقاولات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1216158>

أحمد، سلمى علي الدين سيد. (2017). أثر مصادر التمويل على نمو الشركة المشتركة بالتطبيق على قطاع الصناعات الكيماوية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج41، ع4 ، 405 - 441. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/958357>

الزعبي، فراس علي خليفة، و الجغبير، محمد إسماعيل محمد. (2019). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج3، ع10 ، 78 - 103. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1038800>

الظفيري، محمد نايف فرحان، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2021). أثر التآزر الاستراتيجي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1220288>

العبدلات، ديماء شوقي عبدالغني، و الشورة، محمد سليم خليف. (2021). أثر الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع: الدور المعدل للتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1219761>

عويس، محمد، و المالكي، ملاك عبدالله. (2024). دور استخدام التسويق الرقمي في نمو المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع45 ، 321 - 351. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1476927>

Aliyev, A. (2024). Project Management Revolution: How Startups Integrate Artificial Intelligence to Succeed. Qadim Diyar, 6(12), 146–149. <https://doi.org/10.36719/2706-6185/42/146-149>

- ☞ Joel, O. T., & Oguanobi, V. U. (2024). Entrepreneurial leadership in startups and SMEs: Critical lessons from building and sustaining growth. *International Journal of Management & Entrepreneurship Research*, 6(5), 1441–1456. <https://doi.org/10.51594/ijmer.v6i5.1093>
- ☞ Limar, V. (2023). The role of management in fostering startup development with venture investments. *RISUS – Revista de Inovação e Sustentabilidade*. <https://doi.org/10.51599/is.2023.07.04.11>
- ☞ Mbiru, J., & Ayentimi, D. T. (2020). Introducing an Entrepreneurial Project Management Model. *The Journal of Modern Project Management*, 7(4), 192–212. <https://doi.org/10.19255/JMPM02210>
- ☞ Morched, S., & Jarboui, A. (2025). Synergy between Project Management and Entrepreneurship. <https://doi.org/10.5772/intechopen.1008296>
- ☞ Santander De La Ossa–Guerra, N. A., & Moreno–Monsalve, J. J. (2024). Entrepreneurship and Project Management: An Empirical Study of the Success of Entrepreneurial Projects in the Colombian Context. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 13(4), 521. <https://doi.org/10.36941/ajis-2024-0134>
- ☞ Sukaik, A. N. (2024). Economic impact of project management practices on innovation performance: an empirical study in tech startup ecosystem. *International Journal of Professional Business Review*, 9(10), e04923. <https://doi.org/10.26668/businessreview/2024.v9i10.4923>
- Vrečko, I., Tominc, P., & Širec, K. (2023). Enhancing the Performance of High–Growth Small– and Medium–Sized Enterprises through Effective Project–Management Processes and Stakeholder

Engagement: A Systems Perspective. *Systems*.

<https://doi.org/10.3390/systems11100511>

Mid Ocean University

College of Management

Master of business administration



**The Impact of Entrepreneurial Project Management on the Growth of
Startups: A Field Study in the Entrepreneurship Sector in the Kingdom
of Saudi Arabia**

Prepared by:

FATIMAH AHMED K ABUALNASR

251002867

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

Dr. Fayez Jarad

1447-2025